[428] سيدا شباب أهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة " (1). 6 - قال: حدثنا معاذ بن عمار، قال: حدثني أبي، عن جدي قال: " سمعت أمير المؤمنين عليا (عليه السلام) يقول على المنبر: ما أصبت منذ وليت على هذا إلا قوصرة (2) أهداها إلي الدهقان - بضم الدال - ثم نزل إلى بيت المال، فقال: خذوا خذوا وقسمه، ثم تمثل بقول الشاعر: أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم مرة " 7 - حدثنا العباس بن بكار والفضل بن عبد الوهاب والحكم بن أسلم وبشر بن مهران قالوا: حدثنا شريك بن سلمة بن كهيل، عن الصنايجي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " يا علي إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموا لك [هذا] (3) الأمر فاقبله منهم، وإن لم يأتوك فلا تأتهم (حتى يأتوا ا) (4) " (5). 8 - عن عبد ا بن عباس قال: " كنا جلوسا عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في سلمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في فطنته، وإلى داود في زهده، فلينظر إلى هذا، فإذا علي بن أبي طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صبب (6) " (7). 9 - قال: حدثنا أبو عوانة، عن الحسين بن علي، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمان بن عوف، عن عبد ا بن مسعود قال: " قلت للنبي (صلى ا عليه وآله): يارسول ا من يغسلك إذا مت ؟ قال: يغسل كل نبي

---

(1) أورده ابن شهرآشوب في مناقبه 3: 394 عن حلية الأولياء، عنه البحار 43: 292. (2) القوصرة: وعاء من قصر يجعل فيه التمر ونحوه. (3) من البحار. (4) ليس في البحار. (5) رواه في البحار 40: 78 عن ابن شيرويه الديلمي. (6) الصبب: ما انحدر من الأرض أو الطريق. (7) رواه في البحار 39: 36 عن إكمال الدين: 16، رواه المفيد في أماليه: 14. (*